

كيف تعامل النبي ﷺ مع العصاة ؟ | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. آهلا وسهلا ومرحبا باخوانى واخواتي - 00:00:00

واهلي واحبابي الفترة اللي فاتت انا افتقدتكم جدا فترة طبعا ما بعد رمضان بسبب الحمد لله يعني كنت ابتليت بكورونا للمرة الثانية الحمد لله بمجرد ما ربنا سبحانه وتعالى اتم السلامة والعافية. قلت ابدأ اخرج بقى معكم في بس مباشر من جديد. ندردش فيه مع بعض شوية قبل ما نبدأ - 00:00:26

بقى في العشر ايام الاولى من ذي الحجة باذن الله تبارك وتعالى. اللي ان شاء الله هيكون لها مجموعة حلقات ان شاء الله هنعرضها اول باول على الصفحة باذن الله تعالى - 00:00:46

اه درس النهاردة انا بكلم به كل اخوانا وكل اخواتنا. وبخاصة صنف معين منهم. اه صنف في يوم من الايام ممكن بيغلط وبيعصي ربنا سبحانه وتعالى. ممكن في يوم من الايام رجليه بتنزل في معصية ربنا سبحانه وتعالى. انا اولا بتكلم مع الصنف ده - 00:00:56

انا منهم نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. وان يتوب علينا وان يعفو عننا. وباتكلم عن جهة تانية ازاي اصلا نتعامل مع الصنف وده من الناس في كثير من الاوقات سوء تعاملنا مع الناس بيخليل الناس تضيع. وبخاصة ازا كان الانسان ده عاصي وراجع - 00:01:16

مكسور بعد الذنب بتاعه. سوء التعامل ده بيوصل في النهاية ان الانسان العاصي ده والعياذ بالله بيزاد في طريق وبيزاد في طريق بعد عن ربنا سبحانه وتعالى. مع ان الاصل ان احنا كنا المفترض ناخذ بآيدين ربنا سبحانه وتعالى. احنا في كثير من الاوقات بنكون فعلا - 00:01:36

سعیدین جدا ان الانسان العاصي ده يزداد بعد عن ربنا سبحانه وتعالى. عايز ابدأ معكم بتلات احاديس قد ايه ان احنا لو تعاملنا مع العاصي بطريق غلط ممكن والعياذ بالله يضيع منا. واحنا مش واخدین بالنا. ونكون احنا السبب الاساسي في ضياع الانسان ده. النموذج الاول مسلا النموذج - 00:01:56

الواحد قاتل تسعة وتسعين نفس. وحديسه معروف مشهور. وده واحد عمل ذنب وراجع قلبه مكسور جدا وتعبان وبال فعل هو من جواه بيتألم وبيدور على القشایة اللي تنجيه من وسط بحر شديد جدا من واقع سيء هو عايش فيه - 00:02:16
دلوه على عابد والعابد للاسف هو ما كتش عارف ازاي يتعامل مع الانسان ده اللي هو عاصي وعمل مصائب كبيرة جدا وزنوب كثيرة جدا وللاسف العابد ده ما عندوش علم ما يعرفش ازاي يتعامل مع الانسان العاصي ده. فال العاصي بيقول له انا قتلت تسعة وتسعين نفس وانا لي توبة - 00:02:36

فكانت النتيجة ان اعابد ده قال له لا انت ما لكش توبة. فكانت النتيجة انه قتله وتم به المية. ده انموذج واقعي في حياتنا. انسان في يوم من الايام رجليه زادت في معصية. وفي نفس الوقت قال - 00:02:56

جواه مكسور وتعبان ومهموم ومغموم. لسان حاله انا لست شيئا. ولكن مذنب لا يعرف في الطريق. المفترض بقى الانسان ده احنا نتعامل معه ازاي؟ يفترض ان احنا ناخذه من ايديه وندله على الطريق. لا احنا بنقف على الطريق ونمنعه ان هو - 00:03:16
هو يكمل. وده نموذج من التعامل مع بعض العصاة. النموذج الثاني حديث النبي صلى الله عليه وسلم كان فيبني اسرائيل رجلان

متوكيان. احدهما طائع والآخر عاصي. اظن الاثنين دول موجودين في كل شلة من الشلل اللي حوالينا. شلة الجامعة فيها واحد طائر وواحدة عاصي . - 00:03:36

شريط الكورسات فيها واحد طاء وحدة عصرى. حتى جوة العائلات حتى جوة العيلة الواحدة. واحد طاقة وواحد عاصي. الطائع بيعبد ربنا العصر في اعمال يعصي ربنا سبحانه وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم قال فالطائع كلما رأى العاصي على معصية قال له اقصر اقصر. ما اعلموش ما فهموش - 00:03:56

ما خدش بایدیه ما تدلہوش علی الطریق. وانه مر علیه ذات یوم فقال له اقصر والله لا یغفر الله لك. في الوقت ده قال الله سبحانه وتعالی من ذا الذي يتأنی علی ؟ الا اغفر له ؟ غفرت له واحبّطت عملک؟ الحديث - 00:04:16

العلماء وهذا بيتكلموا عليه بيقولوا هو ليه ربنا سبحانه وتعالى يعني آآ يعني احبط عمل هذا الانسان؟ قالوا ده دي اللفتة مهم قوي اللي احنا عايزين بقى ناخد بالنا منها قالوا ان العاصي ده لو وقع في طريقه واحد من المحبطين او المثبطين اللي هم يعني بيقولوا الطريق قدام العصاة - 00:04:36

الطريق المتعلق بالوصول الى الله سبحانه وتعالى بيخلي الانسان يبأس ويحبط ويقنط من رحمة الله سبحانه وتعالى. وبالتالي
الانسان ده لا يفكر في توبة ولا في رجوع وبالتالي يرجع لل阿森ف في الطريق سيء للغاية يعني. ودي مشكلة تانية احنا دايما بتقابلنا
في حياتنا. ان احنا لل阿森ف ما - 00:04:56

ما نباقاش فاهمين ازاى نتعامل مع العصاة فالتالي احنا صدقونى بنكون في كتير من الاوقات سبب ان العصر ده لو بيعمل صغائر يقع في الكبار ولو وقع في الكبار نخلية - 00:05:16

ييأس ويقنقط من رحمة الله ويقع في كبائر اكبر من الكبائر اللي كان بيقع فيها. وهي دي الكارسة اللي احنا بنمر بها. الحديث الثالث وده بقى اللي هييندور حواليه درسنا النهاردة الحديث الثالث هو نموذج لانسان آآانا اللي ممكن في يوم من الايام انا بحب ربنا او ي

برجل كثيراً ما كان يشرب الخمر. هو فعلًا يحب رينا وفعلًا يحب النبي صلى الله عليه وسلم. في يوم من الأيام راح بيقام عليه الحد في واحد من الصحابة قال أخراك الله لعنك الله. وهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقف يقول لا تسبوا لا - 00:06:26
سل عنه لا تكونوا عوناً للشيطان على أخيكم. ويقول للنبي الكلمة الجميلة جداً لا تسبوا. فوالله ما علمت إلا أنه يحب أحبوا الله ورسوله. هو يحب رينا. ويحب النبي قوي. بس المشكلة أنه إنسان ممكِن يقع. في كثير - 00:06:46

في الاوقات لعدم الخبرة بتاعتتنا ازاي نتعامل مع العاصي ده؟ احنا احنا بندمره. احنا بنخليله يبعد اكتر عن ربنا سبحانه وتعالى لسان حال العاصي ده لست شيطانا. ولكن عاصي لا اعرف الطريق. احنا دورنا بقى ان احنا ناخد بایديه ندله على - 00:07:06
وعلشان كده كانت الفضفضة بتاعة درس النهاردة. احنا هنتعامل مع العصاة ازاي؟ هل يا ترى الاصل مع العاصي ان احنا نتعامل معه الرحمة ولا للاصل ان احنا نتعامل معه بقى بالشدة والقصوة نتعامل معه ازاي؟ وده ده امر - 00:07:26

في بعض الناس المفترض تتعاون معهم برحمة وبعض الناس المفترض تتعامل معهم بشدة شوية كل الامور دي النبي صلى الله عليه وسلم عملها صلـ الله عليه وسلم . ولكنـ انا عايزك من البداية ترکـ معـ فـ الحـملـتـنـ تـلـاتـةـ اللـهـ اـناـ هـقـوـلـهـمـ الاـنـ..ـ التـعـامـاـ معـ الـانـسـانـ

اللي عصى ربنا - 00:08:06

سبحانه وتعالى ده بيفرق بعدة امور. الامر الاول طبيعة الذنب اللي وقع فيه. الامر الثاني طبيعة الشخص فيه واحد مسلا متجرأ قوي على المعصية وبيدعو الناس اليها ولما تقول له حرام عليك ده غلط ده ما يرضي ربنا. يعني هو بيبقى عامل زي القطر اللي بيشفوفه اللي قدامه ويغلط فيك - 00:08:26

يشتم فيك ويتهم الاسلاميين بالتشدد عشان يكمel هو طريق المعصية بتاعتته. فده وده مش هينفع التعامل معه اصلا برفق ولا برحمة اصلا. في واحد اصلا شايف ان انا اعملوا صح واللي انت عايزي تعملوه اعملوه. كذلك ايضا المسألة بتفرق من انسان عنده علم بخطر الامر ده او بان الامر ده كبيرة من الكبائر او ذنب من الذنوب - 00:08:46

وبين واحد ما يعرفش تعالوا مع بعض نحاول نفرق بين الحالات دي علشان نعرف ازاي نتعامل. الحالة الاولانية اللي بتفرق فيها ازاي نتعامل مع العاصي ده؟ حال العاصي ده بعد ذنب. هضرب لكم مثلا نموذج من النماذج كنت في مرة - 00:09:06

واخطب في المسجد عندي عن الزنا وخطورة الزنا وحرمة الزنا وقد ايه الزنا ده كبيرة ومن الكبائر فجالني نموذجين بعد الخطبة. النموذج الاول شاب جا لي دخل الاوضة قال لي انا عايزة في كلمة ولقيت هو بيقفل الترباس بتاع الباب بتاع الاوضة - 00:09:26

وبدأ يتكلم معي ان هو وقع في الذنب ده مع حد مع واحدة قرينته. وهو بيتكلم بص انا كنت اخشى عليه انه يموت جوة الاوضة.

عمال يعمل كده بيكي بكاء شديد ويعمل كده انا زينت ان مع كل شهقة بيشهقها - 00:09:46

وهو بيكي انا حسيت ان هو روحه هتطلع وهيموت. الانموذج ده اللي هو اصلا فعلا مش شيطان. والله هو مش شيطان. ولكن هو مش عارف يخرج من الذنب ده ازاي؟ هل الاصل في التعامل مع الناس اللي زيبي كده؟ ان انا - 00:10:06

اشتد عليه وان انا اغلظ عليه القول منهجه النبوى في الحالة اللي زي كده انه كان بيأخذ النموذج ده من الناس ويضبط عليه ويقول له ما تشيلشهم دق الباب مفتوح ويبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يدله يتوب ازاي ويرجع لربنا سبحانه وتعالى ازاي؟ واحدة صاحبتك في يوم من الايام بتقول - 00:10:26

انا غلطت غلط وجایة بتسترشيرك او بتسترشدك تعمل ايه وبتعيط وتبكي يا مجرمة يا فاجرة ايه اللي انت عملتيه ده سببها وتمشي لأن غلط لما يكون الانسان جاي بالحالة دي المفترض ان يكون في احتضان من الشخص القريب منه - 00:10:46

يأخذوا كده في كتير من الاوقات والله بيجي لي شباب بحالهم كده. هو واقع في ذنب واقع في كبيرة عنده مشكلة وهو يعني جاي بيستنجد بك. ما ينفعش في حالة زي هنا زي الحالة دي ان انت تقسو عليه. بل الاصل ان كان النبي صلى الله عليه وسلم دائما بيتحضن الحال - 00:11:06

انت اللي زيبي كده. حالة الانسان اللي فعلا مقر انه اذنب. ومقر انه وقع في مشكلة ومقر بالفعل وبيقول يا رسول الله الحقني النموذج ده كان النبي بيتحضنه وبيدله على الطريق وبيبشره. صلوات ربى وسلمه عليه. وده احنا لازم نفهمه. مش - 00:11:26

بينا كاصحاب بين الاب وبين ولاده. ابنك في يوم من الايام لو عمل مشكلة كبيرة جدا. والمشكلة دي هو جاي والله يا اخوانا والله بيحيى الشاب من دول ويحيى يقول والله العزيم انا انا مش قادر انا عايزة اسيب بس انا مش عارف اسيب مش قادر اسيب. اعمل ايه - 00:11:46

النموذج ده من الناس هو الاصل في التعامل معه انك تفتح له الباب. انك تفتح له الباب. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع الشطب الممدود احد الصحابة اللي جاي للنبي صلى الله عليه وسلم وهو حاطط راسه في الارض وبيكي وبيقول لرسول الله هو مكسوف يعبره ويقول له انا صاحب - 00:12:06

المشكلة يا رسول الله ارأيت رجلا عمل الذنوب كلها ولم يترك صغيرة ولا كبيرة الا اتها. يا رسول الله ايغفر لهذا؟ ان نموذج ده من الناس اللي وقع في مصائب كبيرة جدا ونفسه يرجع بس مش عارف يرجع النموذج ده ممكن ربنا سبحانه وتعالى يفتح له الباب - 00:12:26

وقال النبي صلى الله عليه وسلم تفعل الحسنات وتترك السيئات يجعل الله سيناتك كلها حسنات. فولى الرجل وكبر يقول الله اكبر الله

اكبر ولا زال الرجل يكبر حتى توارى. الرجال ده حاله اتغير تماما بايه؟ اتغير يوم ما لقى حد يقول له الباب بالنسبة لك -

00:12:46

مفتوح في ناس المفترض نتعامل معها كده. في ناس بقى يعني سبحانه الله لما بتعامل مع الصين في ده من الناس بتشفوف في اللي قدامها وده كان سبب من اسباب عتاب ربنا سبحانه وتعالي لبعض الصحابة. لما هاجروا المدينة وكان فيه ناس في المدينة ناس في مكة عفوا - 00:13:06

من اللي هم صحابة وامنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولكن للأسف اهلهم لما عرفوا انهم عايزين يهاجروا اخدوهم وحبسونهم وعزبوا لهم وقهروهم وعملوا فيهم اشياء كثيرة جدا لدرجة انهم فتنوا في دينهم. الصحابة في المدينة قاعدين في الظل الظليل والماء البارد. وبيتكلموا هي الناس - 00:13:26

اللي هناك دي لها توبة ولا ما لهاش توبة؟ فنزل قول الله سبحانه وتعالي عشان المسألة تتفصل. قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا من رحمة الله. عمر لما كتب الاية دي لاخيه هشام ابن العاص اللي ارتد في مكة. وكان هشام ابن العاص كل يوم يشوف الاية فلما لقى حد فتح له الباب - 00:13:46

عاد هشام ابن العاص وهرب من اهله في مكة ووصل للمدينة وعاش مع النبي صلى الله عليه وسلم وقضى مع النبي الغزوات كلها ومات ومات شهيدا بعد ذلك. عارفين ليه؟ لأن هو كان في يوم من الايام فعلًا فعلًا هو مكسور بسبب الذنب - 00:14:06

باتاهه عنده هم وغم ما بينامش. ما بينامش بسبب زنب في يوم من الايام عمله. خده باید الناس دي. ما ترميمهمش في الجحيم وزي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكونوا عونا للشيطان على اخيكم. والله العظيم ممكناً الانسان اللي اخطأ ده - 00:14:26
والله هو مش شيطان. والله مش شيطان. ولكن للأسف انسان تكالبت عليه نفسه وتکالب عليه الشيطان. وواقع ضاغط بصوت عالي خده بایدديه. زوجة تكلمني انا في يوم من الايام دخلت لقيت زوجي بيعطيه عيطة شديد جدا. بسأله انت بتعطيه - 00:14:46
فقال لها انا رجلي زلت واتفرجت على والعياذ بالله اشياء حرام. هنا في الوقت الزوجة الغير عاقلة دي هيكل انا لازم اطلق وانت خنتني وانت انسان فاسد وانت انسان ضايع وجابت الاولاد وابوكم بيعمل كذا وسابت البيت ومشت - 00:15:06

الانسانة غير عاقلة. احنا الان بين ايدين واحد او بين ايدينا واحد مكسور. بيبكي بكاء شديد على الزنب وهو وقع فيه. تكوني نتيجة ان انت تعطي كده ده غير عقلي ده جنون. ده جنون. الاصل في الحالة اللي زيبي كده لما اشوف انسان رجليه زلت - 00:15:26
في يوم من الايام انا لازم اقول له لأ ما تقلقش. يا اخواننا آآآآ حاطب ابن ابي بللة لما هاجر للمدينة كان اهله في مكة كل واحد من الصحابة عنده عيلة كبيرة في مكة اهله اللي في مكة محميين بالعيلة دي. حاطب ما كانش كده - 00:15:46

حاطب يوم ما النبي صلى الله عليه وسلم خلاص متوجه لفتح مكة ونزل قول الله عز وجل انا فتحنا لك فتحنا مبينا خلاص عارف ان ربنا سبحانه وتعالي هيفتح كده كده مكة للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال خلاص انا ابعث رسالة لاهل مكة. ابعث رسالة لاهل مكة.
والرسالة دي - 00:16:06

والرسالة دي ابين فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم جاي يغزوكم وكده كده هم عرفوا ما عرفوش آآ يعني كده كده ربنا يفتح للنبي.
بس هكون انا يعني ايه عرفتوني - 00:16:26

حاجة يعني يعني وكان العرب بتعترف ان اللي يعمل فيها معروف او جميل ده نحفظ له المعروف والجميل. تخيلوا واحد بحكمنا احنا اسمه او العمل اللي عمله ده اسمها خيانة عظمى. انه يرشي اسرار للدولة لدولة معادية. دولة محاربة. وفي الوقت ده - 00:16:36
النبي صلى الله عليه وسلم يجيئه بعد ما ربنا اخبر بنبه اللي عمله حاطب ويجيب حاطب ويقول له يحاطب انت عملت كذا وعمر يقوم يقول له يا رسول الله يعني سبني اضرب راسي للمنافق ده - 00:16:56

بس يا عمر. انت عملت كده يا حاطب؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع من حاطب فيقول له يا رسول الله والله ما فعلت هذا ردة او بعضا للإسلام. ولكن علمت ان الله عز وجل سيفتح لك مكة لما قال انا فتحنا لك فتحنا مبينا. وهو من احد من اصحابك الاله -

00:17:06

يعني ما فيش حد من اصحابك الا وله عائلة بتحمي عياله واهله واسرته اذا ما عنديش عيلة. فاردت ان تكون لي عليهم يد يحفظون اهلي واولادي بها والله يا رسول الله ما كانت خيانة لله ولا خيانة لرسول الله. وهنا يظهر الانكسار لانه حس بالفعل وهو واقف بين ايديه - 00:17:26

النبي ان اللي عمله ده كان امر غير الصحيح ما ينفعش كان يعمل كده. فجاء منكسر في الوقت ده نقابل الانسان ده ازاي اصلا وشوفوا الزنب بتاعه كان عامل ازاي. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم في الوقت ده يقعد النبي صلى الله عليه وسلم وينزل الوحي ويغرق - 00:17:46

النبي صلى الله عليه وسلم في العالم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل انزل قول ينصرك بقى الممتحنة الطويلة يعني يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء. فاللامام القرطبي بيعلق على الآية دي فيبيقول ارجى آية في كتاب الله هي الآية دي. شوفوا حاطط - 00:18:06

ده عمل ايه ومع ذلك ربنا ينادي عليه يا ايها الذين امنوا ايه ده؟ ايه ده؟ منهج القرآن كان كده منهج القرآن لما يجي لي حد منكسر تائب وهو فعلنا يا اخوانا هذا ليس شيطان. ده مش شيطان. ولكن انسان زل - 00:18:26

انه انسان انسان. قال الله عز وجل في كتابه لنبيه. وهو بيعلمه ازاي تتعامل مع الانسان اللي جاي لك منكسر بالصورة دي؟ قال الله تبارك وتعالى. وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم. كتب ربكم على نفسه الرحمة. ربنا بيعلم النبي اسباب النزول - 00:18:46

هي دي ان العلماء بيقولوا نزلت هذه الآية في اصحاب كبار. جاءوا منكسرین متواضعین بين يدي النبي صلی الله علیه وسلم مهمومین مغمومین بسبب ذنوبهم ومعاصيهم فيبيقولوا له يا رسول الله يعني هنا ربنا قال له تقابل الناس دي ازاي؟ مش تقول لهم يا فجرة يا ولاد لا خالص خالص ده - 00:19:06

انسان والانسان معناه ايا كان حتى لو شيخ الشيوخ ممكن رجله تنزل في معصية. اتعاملوا معه انه ليس شيطان هو مش شيطان ولكن واحد نفسه غلبه. شيطانه غلبه. دورنا ان احنا ناخذه ونقول له لا انت الجولة الجایة لك. مش لنفسك ولا - 00:19:26
الشيطان يأتي رجل الى رسول الله صلی الله علیه وسلم الحديث في الصحيحين يحكىها ابن مسعود رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو منكسر القلب منكسر الحال. منكس الرأس ويقول له يا رسول الله اقم على الحد طهرني. فالنبي صلی الله علیه وسلم يسأله يعني - 00:19:46

ما يرددش عليه ويأخذه النبي صلی الله علیه وسلم ويدخله المسجد. ويصلوا معه ويصلی معه صلاة العصر. وبعد صلاة العصر النبي صلی الله علیه وسلم يجي له راجل يقول له ايه يا رسول الله يعني انا اصبت حد طاهرني. عالجت من امرأة يعني قبلة انا بست امرأة في الحرم. قبلت امرأة في الحرم - 00:20:06

وهنا النبي صلی الله علیه وسلم يدلله على الطريق يقول له اصليت معنا؟ انت صليت معنا؟ يقول له ايويا يا رسول الله انا صليت معك. فيقرأ عليه قول الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات. داوم على صلاتك وداوم على عبادتك وداوم على اعمال صالحة كتير عشان ربنا سبحانه وتعالى يمحو عنك المعصية اللي انت وقعت فيها - 00:20:26

فان الحسنات يذهبن السيئات. وهنا كانت النتيجة ان الرجل من شدة فرحته يقول له يا رسول الله هي دي لي خاصة؟ قال لا ولمن عمل بها من امتى. اي حد - 00:20:46

من الامة في يوم من الايام هبيجي منكسر زي حال الشاب ده ضعيف امام النفس زي حال الشاب ده وجاي فعلا بيقول للنبي طاهرني انا عايز حاجة تطهرني من اللي انا عملته. هذا لسان حاله لست شيطانا. ولكن لاني انسان لاني من بنى ادم وقعت في ذنب. اعمل ايه - 00:20:56

وشوفوا ازاي النبي هنا قابل قبل توبته. وفتح له باب الرجاء. بل وقال له ايه بعد الوقوع في الذنب؟ احنا نموذج ده مش موجود عندنا في حياتنا. احنا النهاردة حتى بين بعض الملتزمين. لو حد في يوم من الايام رجله زلت تلاقى - 00:21:16

اصحابه اللي حواليه عشان متزمين. لابد ان نحذر من هذا فلان. اليأس لعمل كذا. تحذر منه والناس تبعد عنه وهو هو يحط نفسه وسطكم عايز بيقى كويس. لا لابد من التحذير منه ولا بد من بعد عنه ولا بد لابد ايه - 00:21:36

لابد ايه اللي ما لابد منه اللي جاي لي منكسر ده انا اخده في حضني واقول له تعال احنا هنكمel مع ربنا سوا. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم عمل - 00:21:56

اقول لكم موقف حديث النبي صلى الله عليه وسلم في موقف عجيب جدا امرأة من الانصار ماشية في طريق كان طريق بعيد عن المدينة فشافها رجل فجللها بثوبه قام جاي لافف على وشها ثوبى كده ثم - 00:22:06

توصى بها فجاء رجل من المهاجرين لما سمع صوت المرأة بتصرخ فلما جه الرجل اللي فجر بالمرأة اللي زنا ده طلع تجري ولما طلع يجري جرى وراه المهاجرين. فالمهاجري بيجري ورا الرجل ده جت مجموعة من الانصار على صوت المرأة بتصرخ - 00:22:26 وبتصوت وبتعيط فيسألوها مالك؟ قالوا لهم الرجل اللي هناك ده اهو فعل وفعل. طلعوا يجرروا وراه بس لما جروا وجريوا وراء مين؟ جريوا وراء المهاجر اللي كان بينقز فقاموا جايبينه متلبس بين ايدين النبي صلى الله عليه وسلم. ورفع هذا الامر للنبي صلى الله عليه وسلم. ولما اترافق - 00:22:46

الامر للنبي صلى الله عليه وسلم سأل المرأة النبي صلى الله عليه وسلم هو ده الرجل قالت له هو. هو ده اللي عمله. ما هي المرأة الثوب بتابعها يعني مغみてه الرجل غامة وشها - 00:23:06

فهي لما فتحت عينيها لقت واحد بيجري. فقالت اه هو ده. عرفته بثيابه بشكله. قالت له اه هو ده هو اللي بيجري ده هو هناك ده هو. جابوه ودوه بين ايدين النبي. فالنبي بيسأل المرأة هو الرجل ده قالت له ايه هو الرجل ده؟ النبي قال اقيموا عليه الحد. حد في الوقت ده هيموتوه؟ رجم - 00:23:16

وهو يصرخ والله يا رسول الله اصلي انا. يا رسول الله مش انا. فخلاص حفروا له في الارض وايدوها يقيموا عليه حد الرجم في وسط الجموع الكبيرة اللي الناس واقفة تتفرج قام طالع راجل من النص قال له يا رسول الله دعوه فانا صاحبها - 00:23:36 رسول الله سيب الرجل ده مزلوم. انا يا رسول الله اللي قتلت المرأة وبكي بكاء شديد. وهو يعلم اللحظة دي انه هيخش يموت. فقال عمر يا رسول الله نقيم عليه الحد؟ فقال لا. لا لا لا - 00:23:56

ما نطممش عليه لحد شوفوا بقى العجيب في الجزئية اللي جاية دي. فنظر النبي الى المرأة وقال لها اما انت فقد غفر الله لك. ربنا عن كل زنوبك بالله حصل ده. واما انت فقد عفا الله عنك. فقال عمر يا رسول الله قال دعه يا عمر - 00:24:16

فوالله لقد تاب توبة لوزعت على اهل المدينة لوسعتهم. انه اراد ان يوجد بنفسه لله. هو كان عايز اقتل عشان ربنا يرضى عنه. وامام انكسار الشخص ده. وامام ضعف الرجل ده. وامام قد ايه هو كان متالم بالله عمله - 00:24:36

ولكن النبي صلى الله عليه وسلم اسقط عنه الحد. اسقط عنه الحد. ليه؟ لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم من شدة انكساره امام اللي عمله انا مستعد اموت بس ربنا يغفر لي الغلطة اللي انا عملتها دي. فالنبي قال له لأ احنا مش هنقيم عليك الحد وكمel حياتك بس اصلاح - 00:24:56

فيبينك وبين الله سبحانه وتعالى. وهنا العلماء استفادوا من الحديث ده ان ممكن الحكم يسقط الحد في بعض الاوقات على من رأى منه صدق توبة وده اللي خدوه النهاردة في اوروبا للأسف فشافوا ان الانسان اذا كان عنده حسن سير وسلوك جوة السجن وبيقضى العقوبة ان هو ممكن يعفو عنه. ليه - 00:25:16

انه اظهر ان هو انسان بقى كويس. الشاهد ان اللي يجي لي في يوم من الايام بهذا الوضع لا تنظر اليه على انه شيطان وبالله عليكم نصيحة لكل اخ او اخت او كل انسان. لو في يوم من الايام انتم شفتم - 00:25:36

من انسان زل او خطأ او كبوة بالله عليكم اوعوا تشوفوه شيطان بالله عليكم هو ممكن يكون انسان بيحب ربنا جدا ولكن للأسف الشيطان غلبه في جولة. لا تنظروا اليه على كونه شيطان ولكن انظروا اليه ان هو انسان غلط - 00:25:56

وخده باليديه وساعدوه ازاي يصل لربنا سبحانه وتعالى مرة تانية. في نموذج تاني من الناس وهو النموذج بقى اللي بيعمل معصية

وبيجاهر بها النموذج ده ما ينفعش معه الطبطبة. ولكن النموذج ده لازم يكون فيه شدة عليه. علشان ما يرجعش للخطأ ده -

00:26:16

تاني وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم عمله في كتير من الاوقات في مسألة الحدود او نحو ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم اتعامل بشدة في بعض الاوقات حال تاني فرقوا دايما بين الانسان اللي وقع في الذنب وهو عارف انه ذنب وبين الانسان اللي -

00:26:36

وقع في الذنب وهو مش عارف. في بعض الناس ما تعرفش ان ده غلط. في بعض الناس ما تعرفش ان ده يعني فرقوا دايما في ازاي نتعامل مع العاصي؟ بين العاصي اللي عارف ان ده غلط وبين العاصي اللي مش عارف ان ده غلط. ده له تعامل وده له تعامل -

00:26:56

الدليل على كده ايه؟ كتير من الاوقات كان بعض الصحابة بيلغطوا قدام النبي صلى الله عليه وسلم عن جهل من غير علم كان التعامل مع النبي صلى الله عليه وسلم ان هو لانه مش عارف فكان النبي صلى الله عليه وسلم بيأخذ بهدوء وبالراحة ويعلمه ويفهمه. الادلة على كده كتيرة مثلا -

00:27:16

منها في يوم من الايام اعرابي جاي للنبي صلى الله عليه وسلم اسلم جديد ولسه جاي المدينة يسأل بقى عن النبي عشان يعرف الاسلام اكتر فالراجل ده جاع فهو في الطريق عدى على بستان من بساتين انصار قام داخل جوة البستان وبدأ يأكل من البستان. الانصاري شاف الاعرابي بيعمل كده واحد حرامي -

00:27:36

داخل في المكان بتاعي خده فين يوجعك؟ خده كده من هدومه كده وجرجه كده ووصله للنبي صلى الله عليه وسلم. قال له يا رسول الله هذا رجل جاء الى بستانى فاكل منه. والاعرابي حاطط وشه في الارض وهو مش عارف هو بيتصدر علشان ايه اصلا. ومتش عارف انا بيعاملونى -

00:27:56

ليه كده ليه اصلا ومتش عارف فتخيلوا بقى ان العتاب هنا يبقى للراجل اللي دخل البستان يأكل منه ولا لصاحب البستان؟ احنا فوجتنا ان النبي صلى الله عليه وسلم راح -

00:28:16

صاحب البستان وبيغلظ فيه القول جدا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له ما علمته اذ كان جاهلا. وما اطعمته اذ كان جاهل راجل شكله غريب وجاي من سفره علامات السفر زاهرة عليه. اكيد جعان وما عهوش اكل. دخل في بستانك يبقى كان المفترض. لانه اعرابي فدالة -

00:28:26

ده معناه انه مش عارف. ولانه ظاهر عليه السفر ده دلال ان هو جعان. فيا ريتكم كنت قعدته اكلته بعد ما اكلته علمته. والنبي صلى الله عليه وسلم هنا يرفض -

00:28:46

بالعاشي اللي غلط اما الانسان اللي كان عارف النبي صلى الله عليه وسلم اغلظ له القول. لانه مش عارف. النبي صلى الله عليه وسلم كان في المدينة قبل الهجرة للحبشة كان عادي جدا ان احنا نقدر في الصالة واحنا نصلی يعني مسلا انت عطست فانا اقول لك ايه -

00:28:56

يرحmkm الله. آآ استاذ ياسر معدى علي كده فيبيقول لي السلام عليكم. وانا باصلي اقول له وعليكم السلام. كان عادي ان احنا نتكلم مع بعض في الصلاة. لحد ما ننزل قوم -

00:29:16

والله قول الله عز وجل وقوموا لله قانتين. قانونين اوعوا اسكنوا ما حدش يتكلم. الصحابة اللي هاجروا للحبشة ما سمعوش الحكم ده لانهم هاجروا وقت ما هاجروا وكان الحكم على ان آآ يجوز ان احنا نتكلم مع بعض في الصلاة. هاجر والحكم جديد نزل. فلما رجعوا من -

00:29:26

حبشة وراحوا بقى للمدينة النبي صلى الله عليه وسلم. دخل واحد منهم اسمه معاوية ابن الحكم السلمي دخل المسجد. فيبصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم. يدوبك لسه واصل من الحبشة لقى مسجد النبي دخل -

00:29:46

بيصلي الله اكبر النبي صلى الله عليه وسلم بيصلي فواحد من الناس وهو بيصلي قام عطس فقام معاوية بن حكم يرحمكم الله فقال

فرماني قووا بابصارهم. عارف لما نقوم بابصارهم دي معناه ايه؟ عونه كده. فقلت لك لو ما لم تنتظرون الي هكذا؟ بتبعضوا لي كده ليه؟

قال - 00:29:56

فأخذوا يضربون على افخاذهم. آآ هو في ايه يا جماعة؟ قال فعلمتم انهم يسكنوني فسكت. فسكت. فلما انهى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته ده واحد اتكلم في الصلاة هيتعامل معه ازاي؟ النبي كان يعلم ان الانسان ده غايب عن الحكم. الحكم غايب عنه ما يعرفش. فشوف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:16

من خلال بقى كلام معاوية نفسه. فقال فبافي هو وامي صلى الله عليه وسلم. والله ما رأيت معلما قبله ولا بعده مسل والله ما ضربني ولا كهرني ولا زجرني. ولكن قال لي يا معاوية - 00:30:36

ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام البشر. انما هي لذكر الله وقراءة القرآن. فارق كبير بين تعامل الصحابة مع ساخطا وبين تعامل النبي. النبي ليه اختار في الموقف ده انه يكون رفيق رحيم معلم علشان - 00:30:56

اعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان معاوية مش عارف الحكم. ولانه مش عارف الحكم خلاص هنا بقى نعمل مشكلة. هنا لا مش هنعمل مشكلة. احنا هنا تكون رحمة تخيل برضو في نفس المسجد ده. في نفس المسجد ده. النبي صلى الله عليه وسلم هديكم نموذجين من التعامل بقى. علشان اقول لك قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم كان بيفرق ما بين - 00:31:16

اللي يعرف واللي ما يعرفش. اما اللي ما يعرفش اعرابي قام في المسجد تبول في المسجد. في مصيبة اكبر من كده النبي صلى الله عليه وسلم بص لقا اعرابي مش - 00:31:36

عارف كانت النتيجة النبي صلى الله عليه وسلم قال له يعني الصحابة كلهم قاموا بقى هاجوا على الرجال. قالوا دعوه لا تزنبوه ما تقطعوش عليه بولته. وبعد ما خلص - 00:31:46

قال لهم حطوا شوية مية على مكان مكان نجاسة ونادي له قال له يعني ان هذه المساجد لا يصلح فيها شيء من هذا القدر. انما هي للصلاة وذكر الله - 00:31:56

خلاص طب يعني ايووم بقى اشد شوف بقى الحديث ده رأى النبي لخامة في القبلة ايهما اشد النخامة ظاهرة البن ولكن لان البول كان جاي من واحد او الخطأ ده كان جاي من واحد جاهم ما يعرفش. النبي رحم. النخامة جاية - 00:32:06

من واحد عارف الحكم. فكانت النتيجة اشتدع النبي صلى الله عليه وسلم. ويحذر من النخامة في المسجد والنخامة في القبلة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله من تلقاه هذا المصلي اللي بصق في اتجاه القبلة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة من بصق في اتجاه القبلة جاء يوم القيمة - 00:32:26

وتفلته بين عينيه. هو النبي اشتدع هنا ليه؟ لان اللي عمل كده كان عارف. نموذج تاني اسامه بن زيد رضي الله عنه الحب ابن الحب. لما سرقة المرأة المخزومية في فتح مكة وقالوا احنا عايزين يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعفو عن السيدة ويسامح يعني. فنكلم النبي انه يشفع في في الحد ده نشمل - 00:32:46

اشفع لنا عند النبي. قالوا اسامه نحب بنحبه. راح اسامه للنبي صلى الله عليه وسلم. قال له يا رسول الله يعني المرأة المخزومية ونعيدها المرة دي وتسامحها يا رسول الله. قال - 00:33:06

تمعر وجهه. وش النبي قلب. وقال اتشفع في حد من حدود الله يا اسامه؟ اتشفع في حد من حدود الله يا اسامه ولا زال النبي صلى الله عليه وسلم يردد هذه الكلمة. تخيلوا ان اسامه بيقول يا ريتني ما اسلمت الا في اليوم ده علشان ما اسمعش الكلام ده من النبي صلى الله عليه وسلم. انما اهلك من - 00:33:16

كان قبلكم انهم اذا سرق فيهم الشريف طرقوه اذا سرق فيهم الوضع اقاموا عليه الحد. والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت وحاشها لقطع محمد يدها. احنا علماء الحديث علمنا لما نقول عند الحديث ده نقول له حاشها ان هي تفعل ذلك ادبا مع السيدة فاطمة رضي الله عنها لقطع - 00:33:36

الموضوع منتهي. شفتم الفارق في التعليم بين الاثنين فارق كبير في التعاون مع المخطئ اللي وقع في يوم من الايام وهو عارف

وبين المخ اللي وقع في يوم من الايام وهو مش عارف. آآ عايز اختم كلامي معكم. ونكمel ان شاء الله الدرس الجاي. احنا خدنا
النهاردة - 00:33:56

جزئيتين التفريق بين الانسان اللي جاي تائب ومنكسر وبين اللي جاي ومتكبر اصلا شايف انه ما عملش حاجة وبين اللي عارف وبين
اللي مش عارف. ولكن انا عايز اختم معه - 00:34:16

جزئية مهمة قوي. الانسان لما بيعصي ربنا سبحانه وتعالى هذا لا يدل ابدا انه شيطان. طالما انه جاي منكسر وندمان وهموم هو جاي
بيقول لك انا انسان رجلي وقعت في يوم من الايام في زنب معين - 00:34:26

ده خده في حضنك وقل له احنا مع بعض هنكمel الطريق لربنا سبحانه وتعالى مع بعض. اووعى في يوم من الايام تتخلى عنه. لأن
لسان حاله لست شيطانا ولكن انسان وقع في ذنب يريد ان يخرج منه. هو جاي بيقول لك انا انا عايز حد يدلني على ربنا سبحانه
وتعالى. خده وعلمه خد بایده - 00:34:46

ساعدde ما تسبيهوش للشيطان. وما تنسوش لا تكونوا عونا للشيطان على اخيكم. جزاكم الله خيرا. اسأل الله سبحانه وتعالى انه يعني
يحفظنا جميعا من الذنوب وانه يبارك فيكم جميعا. واسأل الله سبحانه وتعالى انه يبلغنا هذه الايام الفاضلة العشر الاولى من ذي
الحجـة. ويجعلنا فيها كده من عتقائه من النار - 00:35:06

هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:35:26